

Distr.: General
16 July 2007

القرار ١٧٦٥ (٢٠٠٧)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٥٧١٦، المعقودة في ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٧

إن مجلس الأمن،

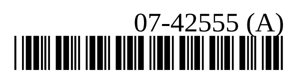
إذ يشير إلى قراراته السابقة، ولا سيما القرار ١٧٣٩ (٢٠٠٧)، وبيانات رئيسه المتعلقة بالحالة في كوت ديفوار،

وإذ يؤكد من جديد التزامه القوي بسيادة كوت ديفوار واستقلالها وسلامتها الإقليمية ووحدتها، وإذ يشير إلى أهمية مبادئ حسن الجوار وعدم التدخل والتعاون الإقليمي،

وإذ يشير إلى أنه أيد الاتفاق الذي وقعه الرئيس لوران غباغبو والسيد غيوم سورو في واغادوغو في ٤ آذار/مارس ٢٠٠٧ (”اتفاق واغادوغو السياسي“، S/2007/144)، وأنه قد أيد تعيين السيد غيوم سورو رئيسا للوزراء،

وإذ يشيد بالرئيس بليز كومباوريه، رئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، لجهوده المستمرة لتيسير إجراء الحوار المباشر فيما بين الإيفواريين الذي مكّن بوجه خاص من توقيع اتفاق واغادوغو السياسي، وإذ يشيد بالزعماء الآخرين في المنطقة، **وإذ يثني** على الجهود المستمرة للاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لتعزيز السلام والاستقرار في كوت ديفوار **ويشجعها**، **وإذ يعيد تأكيد** تأييده الكامل لها،

وإذ يعيد تأكيد إدانته القوية لأية محاولة لزعزعة عملية السلام بالقوة، وخاصة الهجوم الذي وقع في بواكيه في ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ على رئيس وزراء جمهورية



كوت ديفوار، السيد غيوم سورو، والذي أسفر عن مقتل أشخاص عديدين، **وإذ يشدد** على أنه يتعين إحالة مرتكبي مثل هذه الأعمال الإجرامية إلى القضاء،

وقد أحاط علما بتقرير الأمين العام المؤرخ ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٧ (S/2007/275)،

وإذ يؤكد مجددا إدانته الحاسمة لجميع انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي في كوت ديفوار،

وإذ يشير إلى قراريه ١٤٦٠ (٢٠٠٣) و ١٦١٢ (٢٠٠٥) بشأن الأطفال والصراعات المسلحة والاستنتاجات اللاحقة للفريق العامل التابع لمجلس الأمن المعني بالأطفال والصراعات المسلحة فيما يتعلق بأطراف الصراع المسلح في كوت ديفوار (S/2007/93)،

وإذ يشير أيضا إلى قراره ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والأمن،

وإذ يرى أن الحالة في كوت ديفوار لا تزال تشكل تهديدا للسلام والأمن الدوليين في المنطقة،

وإذ يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة،

١ - **يقرر** تجديد ولايتي عمليتي الأمم المتحدة في كوت ديفوار والقوات الفرنسية التي تدعمها حتى ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، بهدف دعم تنظيم انتخابات حرة ومفتوحة وعادلة وشفافة في كوت ديفوار في الإطار الزمني الذي حدد في اتفاق واغادوغو السياسي، **ويعرب** عن استعداده لتجديدهما لمدد أخرى حسب الاقتضاء؛

٢ - **يؤيد** التوصيات الواردة في الفقرات من ٤٢ إلى ٧٢ ومن ٧٥ إلى ٨٣ من تقرير الأمين العام المؤرخ ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٧ والتي تكيف دور ولاية عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار مع المرحلة الجديدة لعملية السلام في البلد على النحو المحدد في اتفاق واغادوغو السياسي، **ويدعو** العملية، وفقا لذلك، إلى دعم التنفيذ الكامل لاتفاق واغادوغو السياسي، في حدود الموارد المتاحة لها، بما في ذلك دعم مركز القيادة المتكامل وإعادة إدارة الدولة إلى جميع أنحاء البلد، وعمليات تحديد هوية الناخبين وتسجيلهم، والعملية الانتخابية، والأشخاص المتأثرين بالصراع، والجهود الرامية إلى تهيئة بيئة سياسية إيجابية، وحماية حقوق الإنسان وتعزيزها، وعملية الإنعاش الاقتصادي لكوت ديفوار؛

٣ - **يطلب** إلى جميع الأطراف المعنية كفالة معالجة مسألة حماية الأطفال في تنفيذ اتفاق واغادوغو السياسي، وكذلك تحقيق التعمير والإنعاش خلال مراحل ما بعد انتهاء الصراع، بما في ذلك استمرار رصد حالة الأطفال والإبلاغ عنها؛

٤ - **يدعو أيضا** الأطراف الموقّعة على اتفاق واغادوغو السياسي إلى اتخاذ الخطوات اللازمة لحماية السكان المدنيين الضعفاء، بمن فيهم المشردون الذين يجب ضمان عودتهم الطوعية وإعادة توطينهم وإدماجهم وكفالة أمنهم، بدعم من منظومة الأمم المتحدة، والوفاء في هذا الصدد بالتزاماتها وفقا لاتفاق واغادوغو السياسي وبواجباتها بمقتضى القانون الإنساني الدولي؛

٥ - **يعرب** عن اعتزامه القيام، بحلول ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، باستعراض ولايتي عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار والقوات الفرنسية الداعمة لها، وكذلك مستوى قوات العملية، في ضوء التقدم المحرز في تنفيذ الخطوات الأساسية لعملية السلام، **ويطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إليه تقريرا عن هذه الخطوات الرئيسية قبل هذا التاريخ؛

٦ - **يقرر** إنهاء ولاية الممثل السامي للانتخابات، **ويقرر** بناء على ذلك أن يتولى الممثل الخاص للأمين العام في كوت ديفوار التصديق على أن جميع مراحل العملية الانتخابية توفر كافة الضمانات اللازمة لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مفتوحة وحرة ونزيهة وشفافة وفقا للمعايير الدولية، **ويطلب** إلى الأمين العام أن يتخذ الخطوات اللازمة حتى يكون تحت تصرف الممثل الخاص خلية دعم تقدم له كل مساعدة لازمة للاضطلاع بمهمته؛

٧ - **يثني** على الممثل السامي للانتخابات، السيد جيرار ستودمان، الذي أتاحت جهوده، التي لا تعرف الكلل، إحراز تقدم في تنفيذ عملية السلام والإعداد للانتخابات؛

٨ - **يشير** إلى أهمية أحكام اتفاق واغادوغو السياسي، بما فيها الفقرة ٨-١، **ويحث** القوى السياسية الإيفوارية الاعتماد على الوساطة التي يضطلع بها المُيَسِّر، فيما يتعلق بأي صعوبة كبيرة تتعلق بالعملية الانتخابية؛

٩ - **يؤيد** إنشاء جهاز استشاري دولي، على النحو الذي وافقت عليه الأطراف في اجتماع لجنة التقييم والرصد المؤرخ ١١ أيار/مايو ٢٠٠٧ ووافق عليه المُيَسِّر، يتألف من

الممثل الخاص للأمين العام، والمنسق المقيم لمنظومة الأمم المتحدة، وممثلي البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، والاتحاد الأوروبي، والاتحاد الأفريقي، ومصرف التنمية الأفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وفرنسا، لكي يعمل مع القوى السياسية الإيفوارية والمُيسِّر على تنفيذ اتفاق واغادوغو السياسي، **ويشير** إلى أن هذا الجهاز سيشترك في اجتماعات لجنة التقييم والرصد، بصفة مراقب، ويمكن للمُيسِّر أن يستشيره في أي وقت؛

١٠ - **يشجع** المُيسِّر، الرئيس بليز كومباوريه، على مواصلة تقديم الدعم لعملية تسوية الأزمة في كوت ديفوار، **ويرحب** بقراره تعيين ممثل خاص في أبيدجان لمتابعة اتفاق واغادوغو السياسي، **ويطلب** إلى عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار مساعدته على الاضطلاع بالتيسير، بما في ذلك مساعدته، حسب الاقتضاء وبناء على طلبه، على الاضطلاع بدوره في التحكيم وفقا لأحكام الفقرة ٨-١ من اتفاق واغادوغو السياسي؛

١١ - **يقرر** إبقاء المسألة قيد نظره الفعلي.